فلما رأيت الهجر من شانك اغتدى   غدير التصافي بيننا قد تكدرا

وقال يمدح ابن طارق ويهنيه بالفطر ويستهدي منه نبيذا

اذابت قلبه الزفره   وادمت خده العبره   وهل يطمع في الصبر
عميد باعه صبره   له شوق حجازي   وقلب من بني عذره
ونفس دفعتها   غمرة الحب الى غمرة   بجهد نفرت عنه
الى ان سكنت غمره   وظبي زارني سرا   وكانت بيضة العقره
له في كل ايام   الى هجرانه هجره   اذا اضمرت في الحب
وفاء اضمر الغدره   اخي ان صروف الدهر   في تصريفها عبره
خطوب شيبت رأسي   وما ان شبت من كبره   على اني بني الشعر
قد جئت على فتره   ولو انصف حسادي   رأوني فوقهم قطره
بغوا شأوي في الشعر   فما ان قطعوا شعره   الى كم في في ماء
من الاحزان بل جمره   ولا بد على ما قيل   للساكن من نفره
وكم دويه قفر   جعلت احرها حسره   الى اصيد عالي الذكر
والهمة والقدره   مضيء الوجه والافعال والشيمة والفكره
معري الجسم من عار   امين الرأي من عثره   شهاب ثاقب النور
حسام قاطع الشفره   عليه دون سيف الدم من معروفه نثره
اهان المال للامال   في القلة والكثره   خلال ما خلت من حا

سد

حاسد تورثه حسره   اعاذ الله من يكره   ما قلت بما يسكره
ايا اندى فتى كفا   واسرى سيد اسره   ويا من سلم الجود
على علياه بالامره   لقد صمت على الحق   وافطرت على الفطره
واحرزت لعمر الله   اجر الحج والعمره   فاهدى لعبدك يا بسعد
الى قلبك ما سره   واما بعد يا غيث ندى   ندى مطرته الحبره
فعندي قينة كالبدر   قد جدرتها بدره   وعجلت لها المهر
لكي لا تنفر المهره   وقلنا في غداة العيد   كوني عندنا بكره
وما يدفع ما حاصر   منهم سوى الخمره   وفي دارك لا زالت
عن الاسواء في ستره   مدام نورها نوران   بالحمرة والصفره
اذا طاف بها الشادن   ذو الاصداغ والطره   حسبت البدر قد طاف
على الانجم بالزهره   ولا يلفخ الرسم   على اوفره عبره
وهل يروي امرأ اعطش   شهرا كاملا سكره   تشجيت لاني منك
في امن من السخره   وعشر واجتلها حسنا   فقد جاءتك بالعذره
لئن هذبها الفكر   لقد افرغها صبره   كما ينحدر السيل
من الشاهق بالصخره   وقال عفى عنه

اري وصالك لا يصفو لآمله   والهجر تتبعه ركضا على الاثر
كالقوس اقرب سهميها اذا عطفت   عليه ابعدها من منزع الوتر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)